

برنامـج شمـوس القراء الحلقة - 14 - الإمام قتيبة بن مهران - د.

#أيمن_سويد

أيمـن سـويد

من جملة الأئمة العظام الذين صحبوا الكسائي الإمام قتيبة ابن مهران المتوفى بعد سنة مئتين للهجرة قتيبة ابن مهران امام عظيم رحـمه الله اـه يقول عن نفسه قرأت القرآن من اوله الى اخره على الكـسـاء - 00:00:00

وقرأ الكـسـائي القرآن من اوله الى اخره على سبحان الله! لماذا؟ لأن الإمام قتيبة قرأ على اسماعيل بن جعفر قراءة نافع قرأ على اسماعيل ابن جعفر عن نافع قراءة اهل المدينة. فاراد الكـسـائي ان ايضا ان يتلقى قراءة اهل المدينة. فقرأها على تلميذه - 00:00:44 قـتـيبة اـرـأـيـتم يعني بعض الشـيوـخ من تواضعـهم يـقـرـأـون على طـلـابـهـمـ ان عـلـمـواـ ان لـطـلـابـهـمـ هـؤـلـاءـ روـاـيـةـ عن فـلـانـ المـعـتـبـرـ منـ الـائـمـةـ المـعـتـبـرـينـ فـهـذـاـ الـذـيـ فعلـهـ الكـسـائيـ رـحـمهـ اللهـ وبـالـمـقـابـلـ يـقـولـ قـتـيبةـ اـنـظـرـوـاـ بـالـلـهـ اـلـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ ماـ اـجـمـلـهـ!ـ يـقـولـ قـتـيبةـ صـحـبـتـ

00:01:06

نسـائـيـةـ اـحـدـيـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ وـشـارـكـتهـ فـيـ عـامـةـ اـصـحـابـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ يـاـ اـخـوـانـنـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ عـلـىـ طـالـبـ الـقـرـآنـ اـنـ تـكـوـنـ عـلـاقـتـهـ باـسـتـاذـهـ عـلـاقـةـ الـوـلـدـ مـعـ وـالـدـ عـلـاقـةـ بـالـلـهـ عـلـيـكـمـ يـعـنـيـ هـلـ يـتـرـكـ الـوـلـدـ وـالـدـ - 00:01:30

عـنـدـمـاـ مـثـلـاـ يـأـخـذـ ثـانـوـيـ اوـ يـتـخـرـجـ مـنـ الجـامـعـةـ اوـ يـتـزـوـجـ وـيـسـافـرـ هـلـ تـنـقـطـعـ صـلـتـهـ بـاـبـيـهـ؟ـ هـكـذـاـ دـيـنـاـ هـكـذـاـ عـلـمـنـاـ نـبـيـنـاـ بـلـ عـلـمـنـاـ

مـنـتـهـيـ الـوـفـاءـ وـقـضـىـ رـبـكـ لـاـ تـبـعـدـوـاـ لـاـ اـيـاهـ وـبـالـوـالـدـينـ اـحـسـانـاـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ الـكـرـيمـاتـ.ـ فـكـماـ اـنـ الـا~نسـانـ - 00:01:53

كانـ عـلـيـهـ اـنـ يـكـوـنـ وـفـيـاـ بـوـالـدـيـهـ وـصـوـلـاـ لـوـالـدـيـهـ.ـ كـذـلـكـ عـلـيـهـ اـنـ يـكـوـنـ وـفـيـاـ لـاـسـتـاذـهـ الـذـيـ عـلـمـهـ وـلـاـ تـكـوـنـ عـلـاقـتـهـ مـعـهـ تـتـهـيـ بـمـجـرـدـ آـاـ اـنـتـهـاءـ الـقـرـاءـةـ.ـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـطـلـابـ اللـهـ يـهـدـيـهـمـ وـيـصـلـحـهـمـ يـعـنـيـ يـقـرـأـونـ عـلـىـ فـلـانـ يـجـيـزـهـمـ وـيـعـطـيـهـمـ الـاجـازـةـ.ـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ - 00:02:15

ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـنـقـطـعـ عـلـاقـةـ هـذـاـ التـلـمـيـذـ بـهـذـاـ الشـيـخـ.ـ طـبـ هـذـاـ الـانـقـطـاعـ.ـ مـنـ الـذـيـ يـتـضـرـرـ فـيـهـ؟ـ الشـيـخـ وـالـلـهـ مـاـ يـتـضـرـرـ الشـيـخـ الـذـيـ يـتـضـرـرـ هوـ الطـالـبـ.ـ لـاـنـهـ فـاتـهـ اـنـ يـتـصـفـ بـخـلـقـ الـوـفـاءـ.ـ فـالـوـفـاءـ مـنـ الـاـيـمانـ - 00:02:41

اـيـضاـ آـاـ مـنـ جـالـةـ آـاـ شـأنـ قـتـيبةـ اـبـنـ مـهـرـانـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ وـمـنـ سـعـةـ عـلـمـهـ آـاـ ذـكـرـ صـاحـبـ كـتـابـ الـبـلـغـةـ فـيـ تـرـاجـمـ اـهـلـ النـحـوـ وـالـلـغـةـ اـهـ يـقـولـ عـنـ الفـيـروـزـ زـبـاديـ يـرـوـيـ الفـيـروـزـ زـبـاديـ فـيـقـولـ دـخـلـ القـاضـيـ - 00:02:59

ابـنـ غـانـمـ آـاـ قـاضـيـ اـفـرـيقـيـاـ عـلـىـ يـزـيدـ اـبـنـ الـمـهـلـبـ قـبـلـ اـنـ يـلـيـ القـضـاءـ.ـ فـتـحـادـسـ القـاضـيـ فـتـحـدـثـ القـاضـيـ وـقـالـ اـهـلـلـنـاـ هـلـلـاـ رـمـضـانـ فـتـشـايـرـنـاـ بـالـاـيـديـ.ـ يـقـولـ تـشـايـرـنـاـ.ـ فـقـالـ لـهـ يـزـيدـ لـحـنـتـ اـيـهـاـ القـاضـيـ.ـ لـحـنـتـ يـعـنـيـ بـمـعـنـىـ تـكـلـمـتـ كـلـامـ - 00:03:20

تـخـالـفـ قـوـاعـدـ الـلـغـةـ.ـ اـنـمـاـ يـقـالـ تـشـايـرـنـاـ.ـ القـاضـيـ شـوـقـالـ؟ـ تـشـايـرـنـاـ وـقـالـ اـنـ فـقـالـ لـهـ يـزـيدـ آـاـ اـبـنـ الـمـهـلـبـ لـحـنـتـ اـيـهـاـ القـاضـيـ اـنـمـاـ يـقـالـ تـشـايـرـنـاـ.ـ فـقـالـ لـهـ القـاضـيـ تـشـايـرـنـاـ عـمـ يـشـرـحـ لـهـ.ـ قـالـ لـهـ - 00:03:41

اوـ تـشـايـرـنـاـ مـنـ الشـورـىـ وـتـشـايـرـنـاـ مـنـ الـاـشـارـةـ بـالـاـيـديـ بـيـنـ لـهـ بـاـنـهـ لـاـ يـنـصـحـ مـاـ تـقـولـهـ اـنـتـ.ـ فـنـمـ قـالـ القـاضـيـ وـبـيـنـكـ قـتـيبةـ.ـ فـقـتـيبةـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ يـلـجـأـ اـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ الـكـبـارـ اـذـاـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ بـعـضـ - 00:03:57

الـمـسـائـلـ فـاحـضـ قـتـيبةـ فـقـالـ يـزـيدـ يـزـيدـ اـبـنـ الـمـهـلـبـ كـيـفـ لـقـتـيبةـ؟ـ كـيـفـ تـقـولـ اـذـاـ رـأـيـتـ الـهـلـالـ لـمـاـ قـالـ لـهـ هـيـ قـتـيبةـ سـلـيمـ الصـدرـ.ـ قـالـ لـهـ اـقـولـ رـبـيـ وـرـبـكـ اللـهـ.ـ وـمـاـ مـاـ اـرـادـ هـذـاـ.ـ فـقـالـ قـالـ القـاضـيـ مـاـ هـذـاـ اـرـدـنـاـ؟ـ وـلـاـ - 00:04:13

لكن اعرفه آآ وقال له دعني اعرفه اذا اشرت وشار غيرك الى ال�ال واردت التفاعل في الاشارة. يعني على وزن تفاعلنا فماذا تقول؟
قال اقول تسايرنا اذا ذكر ان الصواب هو الذي قاله القاضي. قال فاستحيا يزيد ابن المهلب. اذا هذه قصة نأخذ منها امور. اولا قتبية
رحمه الله كان اماما عظيما - 00:04:32

بالاضافة الى القراءة كان عالما في اللغة ويقصد للتحكيم. الامر الثاني لا يتسرع الانسان في التخطيط خاصة الصغار. لا يتسبب الى
تخطيط الكبار. الاولى ان ان يخطئ الصغير نفسه او على الاقل يذكر الامر على صيغة المستفهم. يعني اذا تكلم عالم -
00:04:58
من العلماء واحد الشباب الذين ما زالوا في بداية طلبهم للعلم سمع شيئا لا يعرفه عليه ان ان يسأل لا يقول ياشيخ اخطأت هذا ومن
قلة الادب عليه ان يقول اه سمعت فضيلتكم تقولون كذا هل هذه المسألة هكذا ام هكذا؟ او يقول الذي اعرفه ان هذه المسألة هكذا
00:05:18

ولكن سمعنا منكم كذا فهل لكم ان تشرحوا لنا؟ المهم ان يكون الطلب والاستفهام بالادب. فما آآ كما كان يقول العلماء تعلموا العلم
لتتعلموا به وتعلموا للعلم الادب. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المتأدبين ومن اهل القرآن وان يحشرنا -
00:05:38
في زمرةهم والى ان القاكم في الحلقة القادمة باذن الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -
00:05:58